

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - الأعراف 241-741

المحاضرة 41

صلاح الصاوي

على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله جميعا ومرحبا بكم مجددا حيثما كنتم مع المحاضرة الرابعة عشرة من تفسير سورة الاعراف - [00:01:01](#)

مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - [00:01:23](#)

هذه متابعة مع كلام الله الذي ذكره الله جل وعلا بالرسالة والنبوة والاخلاص والتكليم والتقريب ومن عليه بان جعل اخاه هارون نبيا موسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل - [00:01:48](#)

ان حديثه ان الحديث عنه احسن احاديث الانبياء حديث تكليم الله لموسى. الامام احمد رحمه الله يقول احسن احاديث الانبياء حديث تكليم الله لموسى وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول قصة موسى - [00:02:12](#)

اعزم قصص الانبياء المذكورين في القرآن وهي اكبر من غيرها وتبسط اكثر من غيرها ان الله جل وعلا قد ذكر نبيه موسى بانه كان عند الله وجيها لا تكونوا كالذين ادوا موسى - [00:02:35](#)

فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. وكان من وجاهته عند ربه عز وجل انه شفع في اخيه عند الله. وطلب منه ان يكون معه اخاه هارون وزيرا فاجابه الله الى سؤله واعطاه ما طلب وجعله معه نبيا رسولا. كما - [00:02:59](#)

قال تعالى ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا ومن كرامته على ربه عز وجل ان الله جل وعلا اصطفاه لكلامه من جبل الطور من ارض سيناء وسيناء من ارض مصر كما تعلمون - [00:03:21](#)

وفيها جبل الطور الذي يضاف الى سيناء وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين والتين والزيتون وطور سينين. الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى ابن عمران ونودي فيه وقد كلم كلاما حقيقيا - [00:03:41](#)

يسمعه موسى عليه السلام وكلم الله موسى تكليما. النحاس احد ائمة النحو يقول واجمع النحات على انك اذا اكدت الفعل بالمصدر لم يكن مجازا. وكلم الله موسى تكليما. فهذا ليس مجاز - [00:04:07](#)

بل كلمه حقيقة جل جلاله وهنا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك اما الكيفية ادم لا مدخل للبشر ولا لعقولهم فيه الايمان بالوصف والتفويض فيما يتعلق بالكيف - [00:04:29](#)

كيف كلمه ربه؟ الله اعلم. لا احد يعلم يترك ذلك الى علم الله جل جلاله ان للعقول طاقات محدودة. والله جل وعلا كما قال جل جلاله ولا يحيطون به علما - [00:04:57](#)

ومن معجزات كلام الله موسى العصا التي تحولت الى افعى ضخمة ابتلعت تلك الثعابين التي سحرت بها عين الناس اليد البيضاء فكان يدخلها في شق ثوبه من فوق الصدر فتخرج بيضاء في انارتها وسطوعها من غير سوء - [00:05:13](#)

انشقاق البحر الى نصفين كي يعبر موسى عليه السلام ومن معه من بني اسرائيل ولحاق فرعون بهم ثم انطباع البحر عليهم اتركوا البحر رهوا انهم جند مغرقون. ثم تدفق الماء من الحجر اضرب بعصاك الحجر من بجس - [00:05:35](#)

منه ثنتي عشرة عين المعجزات التي عوق بها قوم فرعون كي يؤمنوا بالله تعالى الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات

مفصلات تضليل الغمام على بني اسرائيل وهو في ارض التيه. ارض التيه التي زلوا فيها طب كيف يعيشون فيها ولا سقف يظلمهم -

[00:05:55](#)

وصلنا عليهم الغمام سبحانه ربي وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم هذه مقدمة عن نبي الله موسى وعن

كرامته على ربه. وعممتن الله به عليه من الايات المعجزات - [00:06:19](#)

بهذه الايات الكريمات الله جل جلاله آآ يقول وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر الله جل وعلا يقول ممتنا على بني اسرائيل بما

حصل لهم من الهداية بتكليمه موسى واعطائه التوراة - [00:06:39](#)

وفيها احكام وتفصيل شرعهم واعد موسى اي واعده لمناجاته لكي يكلمه ثلاثين ليلة واختلف المفسرون في هذه الليالي والايام

ثلاثين ليلة واتمناها بعشر الاكثرين على انها شهر ذي القعدة وعشرة من ذي الحجة - [00:07:04](#)

يبقى اكتمل الميقات يوم النحر يوم عظيم الله جل وعلا اكمل فيه الميقات لموسى فحصل له فيه التكليم واكمل الله فيه الدين لمحمد

صلى الله عليه وسلم وانزل عليه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:07:30](#)

مدينة اه موسى عليه يعني السلام وعده ربه ثلاثين ليلة صامها موسى عليه السلام. ويزف اهل التفسير انه استاك بعد ان صام الثلاثين

ليطيب فمه. ليستعد للقاء ربه فامر الله ان يصوم عشرة ايام اخرى واتمناها بعشر. ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح -

[00:07:59](#)

المسك استخلف موسى عندما ذهب ليكلم ربه استخلف على بني اسرائيل اخاه هارون ووصاه بالاصلاح وعدم الفساد وقال موسى

لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين هذا فقط - [00:08:31](#)

تنبيه وتذكير والا فان هارون نبي شريف جليل كريم له وجاهة وجلالة صلوات ربي وسلامه عليه فهذا فقط على سبيل التذكير وعلى

سبيل التنبيه والا فان هارون من صفوة الله من خلقه ومن خيرته من عباده فان الله نظر في - [00:08:54](#)

بقلوب العباد جميعا. فوجد قلوب انبيائه اطهر قلوب عباده. فاختارهم ليكونوا مهبط وحيه وليكونوا سفراءه الى خلقه جل جلاله نعم

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك. نفس تواقة متشوفة - [00:09:18](#)

لما تشرف بمقام التكليم تطلع الى مقام الرؤية رب ارني انظر اليك الله كلم موسى من وراء حجاب وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا

او من وراء حجاب - [00:09:45](#)

او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء نعم تشوف موسى الى مقام الرؤيا. ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل

فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا - [00:10:03](#)

فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين لن تراني استدل بها بعض المبتدعة على نفي الرؤيا ابداء مطلقا لا في الدنيا ولا يوم

القيامة وهذا خطأ وخلط هذا نفي في حدود الدنيا - [00:10:28](#)

لان الله جل وعلا قال يوم القيامة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وكما حجب الكفار في السخط كلا انهم عن ربهم يومئذ

لمحجوبون. فان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة في الرضا - [00:10:52](#)

الذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى الجنة الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وهي افضل نعيم ان في الجنة افضل من كل نعيم

اخر في الجنة ثم يتجلى لهم ربهم - [00:11:15](#)

ويقول لهم اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعدها ابداء فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا

وخر موسى صعقا فلما افاقا قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين - [00:11:32](#)

الصعق اللي هو ايه؟ الصعق الغش بعضها بعض اهل العلم فسره بالموت تفسير الصعق بالموت عامة تفسير صحيح لقوله تعالى ونفخ

في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. هذه صعقة الموت. ثم نفخ فيه - [00:12:02](#)

اخرى فاذا هم قيام ينظرون هذه الصعقة البعس. لكن في هذا المقام بالتحديد صعق موسى صعق غش. والدليل على هذا قوله تعالى

بعدها فلما افاق من صعقته. قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين - [00:12:24](#)

لتبت اليك وانا اول المؤمنين ايه معنى وانا اول المؤمنين؟ يعني انه لن يراك احد في الدنيا ابدأ انا اول من امن بك انه لا يراك احد من خلقك الى يوم القيامة - [00:12:47](#)

نسبة صعق موسى عليه السلام عندما تجلى له ربه عز وجل. في الباب حديث ابي سعيد الخدري قال جاء ريل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه. جيش تفل للنبي ان احد الصحابة قد لطم وجهه - [00:13:07](#)

وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي فقال ادعوه فدعوا فقال لما لطمت وجهه وقال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعتة يقول والذي اصطفى موسى على البشر - [00:13:27](#)

اختار وفضل موسى على البشر وعلى محمد وقال وعلى محمد فاخذتني غصبة فلطمته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخر - [00:13:46](#)

بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور يعني قد يكون لانه صعق يوم الطور لا يصعق مرة اخرى يوم القيامة وهذا الحديث جاء في الصحيح ايضا - [00:14:11](#)

رواية ابي هريرة استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود. فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين. فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فغضب المسلم على اليهودي فلطمه - [00:14:29](#)

فاتى اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فاخبره فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى. فان الناس يصعقون يوم القيامة. فاكون اول من يفيق فاذا موسى ممسك بجانب العرش - [00:14:46](#)

فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي. ام كان ممن استثنى الله عز وجل ام كان ممن استثنى الله عز وجل وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى هذا على سبيل حطم النفس والتواضع وقيل قبل ان يعلم انه - [00:15:11](#)

وسيد البشر. وقيل نهى عن التفضيل نهى عن التفضيل على سبيل الحمية والغضب والتعصب وعلى وجه التنقص بالمفضل والا فقد اتفقت الامة سلفا وخلفا ان سيد الناس يوم القيامة وان سيد الاولين والآخرين هو محمد صلى الله عليه - [00:15:38](#)

وسلم صاحب الحوض المورد واللواء المعقود والشفاعة العظمى والمقام المحمود ومن الليل فتهجد به نافذة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ايه معنى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يوفيه - [00:16:01](#)

الظاهر ان هذا الصعق يكون في عرصات يوم القيامة يحصل امر يصعقون منه. الله اعلم بكيفيته والله اعلم متى يكون هذا. لكن قد يكون اذا جاء الله تعالى لفصل القضاء - [00:16:23](#)

نعم وتجلي للخلائق الملك الديان كما صعق موسى من تجلى الرب تبارك وتعالى يوم القيامة وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم فيأتي ربك جل وعلا بعد شفاعته نبينا صلى الله عليه وسلم ان يأتي ليفصل بين العباد فيأتي ربك في ظلل من - [00:16:43](#)

الغمام والملائكة فيصعق الناس جميعا في المحشر فالظاهر ان الصعق الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم صعق في عرصات يوم القيامة عندما يأتي الرب جل جلاله لفصل القضاء عندما يتجلي للخلائق الملك الديان جل جلاله - [00:17:10](#)

نعم قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. يزكوك الله جل جلاله انه خاطب موسى بانه اصطفاه على عالم زمانه اني اصطفيتك على الناس الناس في زمانه. صفيتك على العالمين اي عالمي زمانه - [00:17:35](#)

نعم ولا شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كما قلنا سيد ولد ادم. من الاولين والآخرين ومن اجل هذا اختصه الله جل جلاله بان جعله خاتم الانبياء والمرسلين. الذي تستمر شريعته الى قيام الساعة - [00:18:01](#)

واتباعه اكثر من اتباع الانبياء كلهم طب من يليه في الشرف والمكانة؟ خليل الرحمن ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام. ثم موسى عليه السلام كلهم الرحمن ولهذا قال تعالى فخذ ما اتيتك - [00:18:19](#)

اي ما اتيتك من الكلام والمناجاة وكن من الشاكرين على ذلك ولا تطلب ما لا طاقة لك به لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. ومن العجيب - [00:18:39](#)

من من اه يعني مبالغات وشطحات بعض جهال النساك ان يقول خائن منهم زدني بفرط الحب فيك تحيرا وارحم حشا بلظى هواك تسعرا واذا سألتك ان اراك حقيقة فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى - [00:18:55](#)

يا عدو نفسه الله قال لكليمه موسى لن تراني وانت تتضلع ان ترى ربك في الدنيا يوم القيامة محتمل ان اكرمك الله جل وعلا بحسن الخاتمة وكنت ممن شملهم الله جل وعلا برحمته يرجى لك الا كذلك. اما ان تتشوف الى شيء من هدف في - [00:19:25](#)

الدنيا فهذه سخافة وغباوة وجهالة واذا سألتك ان اراك حقيقة فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى يا قلب انت وعدتني في حبه صبرا فحاذر ان تضيق وتضجر الى اخره وكتبنا له في اللواح - [00:19:49](#)

من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ليأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين نعم قيل كانت اللواح من جوهر. الله اعلم من در ومن ياقوت من مازا الله اعلم - [00:20:10](#)

وكتب الله له فيها مواعظا واحكاما مفصلة مبينة للحلال والحرام وكانت مشتملة فيما تشتمل عليه على التوراة ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس وهذا ورحمة - [00:20:27](#)

وقيل اللواح اعطيتها موسى قبل التوراة. فالله اعلم. هل للواحد شيء منفصل قبل التوراة؟ ام اللواح فيها كل شيء وكانت مشتملة فيما تشتمل عليه على التوراة وكانها كانت بالتعويض له - [00:20:51](#)

عما سأل من الرؤية ومنع منها لقد تشوف الى مقام الرؤيا وسأل ربه قال ربي ارني انظر اليك فقال له لن تراني وعوضه عن ذلك جل جلاله وكتبنا له في اللواح - [00:21:12](#)

من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة اي بعزم على الطاعة واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة. خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وامر قومك يأخذوا باحسنها اي باشد ما امر قومه يأخذون بالعزائم - [00:21:30](#)

نعم آآ مما من مما وضعه الله جل وعلا على بني اسرائيل الاصر والاغلال. وقد رفعها الله جل وعلا عن امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. جاء بالرخص وجاء من قبله - [00:21:58](#)

رح الله عيسى بتحليل بعض ما حرم على بني اسرائيل. فقال تعالى ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليه لكن الشعب الغليظ الرقبة الله جل وعلا وضع عليه اصرا واغلانا لم يضعها على من كان قبلهم من الامم. كما قال - [00:22:18](#)

على فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلمهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا قديما ثم قال تعالى ساريكم دار الفاسقين - [00:22:43](#)

ان ابن جرير رحمه الله في تفسيره يقول هذا كما يقول القائل من يخاطبه ساريك غدا الى ما يصير اليه حال من خالف امري. هوريك كيف يؤول امرك. كيف يؤول امرك - [00:23:11](#)

وهذا على سبيل التهديد والوعيد لمن عصاه وخالف امره وقد نقل معنى هذا عن مجاهد والحسن البصري لكن في تفسير اخر ان دار الفاسقين اما الشام التي سيزهبون اليها او مصر التي خرجوا منها - [00:23:31](#)

سأولي لكم دار الفاسقين اي من اهل الشام واعطيكم اياها. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم اول ردة اخرجوا منها وهي ارض فرعون هذا محتمل يعني وذاك ولعل الاولى هو الاول - [00:23:50](#)

ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. اي ساصرف - [00:24:11](#)

فهم الحجج وفهم البراهين والادلة الدالة على عظمة وشريعتي واحكامي سامنع فهمها قلوب المتكبرين عن طاعتك. ساصرفهم عنها يؤفك عنه من افك. هؤلاء الذين آآ يعني يتكبرون على الناس بغير حق - [00:24:37](#)

اذلهم الله جل وعلا بالجهل يعني فطمس على قلوبهم وعلى عقولهم وعلى ابصارهم وعلى بصائرهم وعلى اعينهم ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:25:02](#)

وهذا عدل من الله جل جلاله فان الله يضل من يشاء عدلا ويهدي من يشاء فضلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. يقول بعض سلفنا الصالح

لا ينال العلم حيي ولا مستكبر - 00:25:26

من لم يذق ذل التعلم ساعة بقي الزمان بأسره مذلول العلم حرب للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان العالي لا ينال العلم حيي ولا مستكبر من لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا - 00:25:45

سفيان بن عيينة يقول في هذه الآية ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق يقول انزع عنهم فهم القرآن واصرفهم عن آياتي اذا رأيت في نفسك انصرافا عن القرآن - 00:26:16

وانغلاقا دون فهمه هادي علامة هادي علامة خطر ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق اذا رأيت ثقاقل في النفقة في سبيل الله والشعور بانها مغرم وانها ثقيلة - 00:26:36

كره الله انبعائهم فثبطهم تخاف ان يكون الله قد كره نفقتك وكره عطاءك فصرفك عن ان تنفق في سبيله كما صرف هؤلاء ان يخرجوا الى الجهاد في سبيله وكما صرف اولئك - 00:27:00

عن فهم آياته ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير حق يؤفك عنه من افك يصرف عن القرآن وعن فهمه والانتفاع به وعن العمل الصالح والاستبشار به. وعن النفقة في سبيل الله والفرح بها يؤفك عنه من - 00:27:18

كره الله انبعائهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خالكم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها لان الله صرف قلوبهم جزاء عادلا منه جل جلاله. ان الذين حقت عليهم كلمة - 00:27:40
ربي كما يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ان ظهر له سبيل للرشد للنجاة لا يسلكوها وان ضاع لهم طريق الى الهلاك يتخذوه سبيلا. طب لماذا؟ علل فقال ذلك بانهم كذبوا باياتنا - 00:28:08

وكانوا عنها غافلين لا يعلمون شيئا مما فيها. والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة من فعل ذلك واستمر عليه الى الممات عبط عمله هل يجزون الا ما كانوا يعملون فلنجازيهم الا بحسب اعمالهم التي اسلفوها. ان خيرا فخييرا. وان شرا فشرا. يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها - 00:28:33

فعليكم ثم اوفيتها لكم. فمن ولد خيرا فليحمد الله. ونوح سوى ذلك فلا يلومن الا نفسه في القرآن الكريم حديث عن احباط العمل بالكفر وبالشرك وهذا مقطوع به الاحباط الكامل للعمل - 00:29:08

الكفر او الشرك الذي يموت عليه صاحبه ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب نادهم فيها خالدون سورة المائدة ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. سورة الانعام ولو اشركوا لحبط - 00:29:29

منهم ما كانوا يعملون. الكاف اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا لهم يوم القيامة وزنا الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين - 00:29:56

بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ثم قال تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار جمعوا الحلي وجاء السامري فالقى قبضة من تراب كان اخذها من اثر فرس جبريل عليه السلام. فقبضت قبضة من اثر الرسول - 00:30:19

فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي الخوار صوت البقر كان هذا منهم بعد ذهاب موسى لميقات ربه جل جلاله. فاعلمه الله تعالى بذلك وهو على جبل الطور كما قال تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولائي على اثري. وعجلت اليك ربي لترضى. قال فانا قد فتننا قومك من بعد - 00:30:48

واضلهم السامريين اهل التفسير عندهم خلاف هل هذا العجل صار لحما ودما؟ عجل حقيقي له خوار ام انه استمر على كونه من ذهب الا انه يدخل فيه الهواء فيصوت كالبحر على قولين والله اعلم بالمراد. ويقال - 00:31:18

انهم لما صوت لهم العجل رقصوا حوله ودندنوا وغنوا وافتتنوا به ثم قالوا هذا الهكم والى موسى بنسي ربما يثير سؤال موسى ذهب يكلم ربه طب كيف يكون هذا هو الرب - 00:31:40

وموسى نسي نسي انه ترك ربه هنا واخذ يبحث عنه في مكان اخر تلبيس الشيطان لمن لا عقل له

هذا الهكم واله موسى فنسي - [00:32:02](#)

افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. كما قال تعالى الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
اعمى الله بصائرهم واغشى الله اعينهم وحجبهم عن رؤية الحق - [00:32:20](#)

جزاء وفاقا وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ولما سقط في ايديهم اي ندموا على ما فعلوا ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لان لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا ل نكون من الخاسرين. هذا - [00:32:40](#)

منهم بذنبهم والتجاء الى الله عز وجل ماذا كان بعد هذا من احداث عجاب هذا موضع الحلقة القادمة ان شاء الله حتى نلتقي احبتي.
استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم - [00:33:01](#)

ورحمته وبركاته - [00:33:20](#)